[124] " باب كيفية صلاة الكسوف " صلاة كسوف الشمس وخسوف القمر والزلازل والرياح السود المظلمة والآيات العظيمة واحدة، وهي واجبة لا يجوز تركها، فمن تركها فليس يخلو من أن يكون تركها متعمدا أو ناسيا، فإن تركها، متعمدا وكان قرص الشمس أو القمر قد احترق جميعه كان عليه قضاؤها مع الغسل، وإن كان قد احترق بعض القرص كان عليه القضاء دون الغسل وإن كان ناسيا وكان قد احترق جميع القرص، كان عليه القضاء، وإن لم يكن قد احترق جميع القرص، لم يكن عليه شيئ، وإذا فاتته ولم يكن علم، فليصلها إذا علم ذلك. وأما وقتها فقد ذكرناه في باب أوقات الصلاة. ويستحب صلاتها جماعة، ومن لم يصلها كذلك، جاز له أن يصليها منفردا. وجملتها عشر ركعات بأربع سجدات يبتدء بها بتكبيرة الاحرام، ثم يتوجه (1) فيقرأ الحمد وسورة، والأفضل أن يقرأ فيها من السور الطوال: مثل الكهف والأنبياء وما أشبه ذلك، فإذا فرغ من القراءة ركع وأطال في ركوعه بمقدار زمان قرائته، ثم يرفع رأسه بالتكبير ولا يقول " سمع ا لمن حمده " ويستوي قائما ثم يقرأ الحمد وسورة، فإذا فرغ منها ركع وأطال في ركوعه مثل زمان قراءته، ثم يرفع رأسه بالتكبير ولا يقول " سمع ا لمن حمده " ويستوي قائما ثم يقرأ الحمد وسورة فإذا فرغ منها ركع وأطال في ركوعه مثل زمان قرائته، ولا يقول " سمع ا لمن حمده " ويستوي قائما ثم يقرأ الحمد وسورة، فإذا فرغ منها ركع وأطال في ركوعه مثل زمان قرائته ثم يرفع رأسه ويقول في الخامسة مثل ما قدمناه، ثم يركع الخامسة ويرفع رأسه بغير تكبير، بل يقول سمع ا لمن حمده، الحمد رب العالمين، ويسجد سجدتين، ويطيل في كل واحدة منهما

---

(1) أي دعا ب " وجهت وجهى.. "